

الفصل العاشر – المحاضرة الثامنة عشر

توثيق مراجع البحث (الجزء ١)

❖ مقدمة

➤ يعتبر توثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي من الخطوات الهامة جداً، فهي تكسب البحث أهميته وتعزز من مصداقية المعلومات المنشورة في البحث، كما تحفظ حقوق من تم الرجوع لكتاباتهم، وتمكن القارئ من الحصول على مزيد من المعلومات في حالة رغبته الرجوع إلى تلك المصادر.

➤ وفي حالة عدم توثيق المراجع التي استخدمها الباحث يؤدي به إلى الوقوع في مشكلة الانتحال" أو ما يطلق عليه بالسرقة العلمية"

❖ الانتحال في البحث العلمي Plagiarism

✓ مفهوم الانتحال العلمي:

• الانتحال العلمي هو سرقة أفكار أو كتابات الآخرين ونسبتها للذات دون ذكر مصادرها. وتمثل عملية الانتحال العلمي جريمة تعرض الباحث لمخاطر كبيرة منها عدم قبول البحث محل الدراسة وتعريض الباحث للمساءلة القانونية في بعض الحالات.

✓ أشكال الانتحال العلمي:

• الاستنساخ.

• النسخ الحرفي (الاقتباس الحرفي).

• النسخ بتصرف.

• المزج

والسؤال الآن: هل كل ما يستعين به الباحث من مصادر أخرى دون الإشارة إلى هذه المصادر يعتبر انتحال علمي؟

• الإجابة على هذا السؤال يتوقف على طبيعة المعلومات التي استعان بها الباحث من هذه المراجع. إذا كانت هذه المعلومات من الحقائق العامة والمعروفة للجميع، فلا يعد ذلك انتحالا علميا. وبالتالي لا يحتاج الباحث لذكر مصدر هذه المعلومة.

السؤال الآخر، كيف يمكن للباحث تجنب الوقوع في الانتحال العلمي؟

يمكن للباحث تجنب الوقوع في الانتحال العلمي وذلك من خلال الخطوات التالية:

• في حالة الاقتباس الحرفي: يقوم الباحث بوضع الفقرة التي اقتبسها حرفياً بنفس الأسلوب بين علامتي التنصيص ثم ذكر المرجع الذي اقتبس منه هذه الفقرة.

• عند رجوعك إلى مرجع معين، حاول بعد قراءة النص أن تكتب ذلك النص بأسلوبك وكلماتك الخاصة بما لا يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود، ثم دون المرجع الذي أخذت منه الفكرة.

• عند الاستعانة ببعض المعلومات الموجودة على بعض المواقع الإلكترونية والتي لا يوجد مؤلف مدون عليها، اذكر رابط الموقع الذي استعنت به.

• مراجعة كل المراجع التي استعان بها الباحث والتأكد من أن كل هذه المراجع قد تم تدوينها داخل متن البحث وفي نهاية البحث.

• مراجعة الباحث لبحثه لاكتشاف ما إذا كان قد وقع في عملية الانتحال العلمي أم لا وذلك باستخدام بعض البرامج الإلكترونية التي تتيح له ذلك مثل برنامج Turnitin وبرنامج iThenticate.

❖ كيفية توثيق المراجع.

أولاً: توثيق المرجع داخل المتن:

✓ تتطلب الأمانة العلمية توثيق كافة المراجع التي استعان بها في بحثه. وهناك نوعان من توثيق المراجع وهما توثيق المراجع داخل متن البحث، وتوثيق المراجع في نهاية البحث وهناك عدة مناهج علمية في عملية توثيق المراجع، أهمها في مجال العلوم

الإدارية والإنسانية:

• التوثيق وفقاً لجمعية علم النفس الأمريكية. American Psychological Association.

• التوثيق وفقاً لأسلوب شيكاغو. Chicago manual of Style.

• التوثيق وفقاً لأسلوب هارفارد. Harvard Style.

❖ كيفية توثيق المراجع (أسلوب هارفارد) Harvard style

ولاً: توثيق المراجع داخل المتن:

• مرجع لمؤلف واحد: يتم في هذه الحالة ذكر اسم العائلة للمؤلف متبوعاً بفاصلة ثم سنة النشر بين قوسين بعد نهاية النص.

✓ مثال: (محي الدين، ٢٠٠٢) - وقد أشار ريان (٢٠٠٢).

• مرجع لمؤلفين: يتم كتابة اسم العائلة لكلا المؤلفين متبوعاً بسنة النشر.

✓ مثال: (توني وشهاب، ٢٠١٥).

- مرجع لثلاث مؤلفين أو أكثر: نكتب اسم العائلة للمؤلف الأول ونتبعه بكلمة وآخرون ثم سنة النشر. وفي حالة المرجع باللغة الإنجليزية يكتب اسم العائلة للمؤلف الأول يتبع بكلمة **et al.** ثم سنة النشر.
- ✓ مثال ذلك: (الصواف وآخرون ٢٠٠٩) أو (Zikmund et al., 2009).
- عندما يكون لنفس المؤلف أكثر من عمل في نفس السنة: في هذه الحالة يتم إضافة حرف بعد السنة (أ، ب، ج، ...) أو (a، b،c) وذلك لتتميز بين هذه المؤلفات.
- إذا كان المؤلف شخصية اعتبارية: مثل وزارة أو جامعة أو مركز، نكتب اسم الجهة بدلاً من اسم المؤلف، ثم سنة النشر.
- إذا كان المصدر من مواقع إلكترونية: نكتب اسم كاتب البحث أو المقال كمؤلف إذا لم يعرف اسم الكاتب فنكتب اسم الجهة صاحبة الموقع، متبوعاً بسنة نشر المقال.
- توثيق الجداول والأشكال: يتم توثيق الجداول والأشكال التي نحصل عليها من مصادر أخرى وذلك بذكر كلمة المصدر (Source) متبوعاً بنقطتين متعامدتين ثم ذكر توثيق المرجع كاملاً أسفل الجدول أو الشكل.

تابع الفصل العاشر – المحاضرة التاسعة عشر

توثيق المراجع البحث (الجزء الثاني)

ثانياً: توثيق المراجع في نهاية البحث (قائمة المراجع)

- (أ) **الكتب:** الكتاب المؤلف، والكتاب المترجم، والمعاجم والقواميس، ودوائر المعارف.
- ✓ الكتب المؤلفة:
- ✓ إذا كان الكتاب لمؤلف واحد: يتم توثيقه كما يلي:
- اسم العائلة، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان الكتاب. الطبعة أو الجزء إن وجد. مكان الناشر.
 - ونلاحظ هنا أنه يجب تمييز عنوان الكتاب سواء بالتسويد (**Bold**) أو التمييل (**Italic**) أو بخطه تحته (**Underline**).
 - توني، محمد (٢٠٠٥) اقتصاديات النقود والبنوك: رؤية معاصرة. الرياض، مكتبة الشقيري.
 - ملحوظة: في حالة المراجع الأجنبية، يستخدم الحروف الأولى من الاسم الأول بدلاً من كتابة الاسم الأول كاملاً.
- ✓ إذا كان اسم لمؤلفين أو أكثر: يتم توثيقه كما يلي:
- إذا كان هناك مؤلفين اثنين للكتاب نفصل بين اسمهما بحرف (و) (**and**) ثم نتبع نفس الخطوات السابقة. وفي حالة أكثر من مؤلفين يتم فصل بينهما بفاصلة منقوطة (؛) وقبل آخر اسم يستخدم (و) لفصل الاسم الأخير.
 - عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠) مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - كتاب مترجم: يتم توثيقه كما يلي:
 - اسم عائلة المؤلف الأجنبي للكتاب، الاسم الأول (سنة نشر الكتاب المترجم) عنوان الكتاب المترجم بخط مائل. (ترجمة: اسم المترجم غير معكوس). مكان نشر الكتاب المترجم: الناشر (نشر العمل الأصلي عام...)
 - سامويلسون، بول ونوردهاوس، ويليام (٢٠٠٦) الاقتصاد. الطبعة الثانية. (ترجمة: هشام عبد الله)، عمان: الدار الأهلية للنشر والتوزيع (نشر العمل الأصلي في العمل ١٩٩٥).
- (ب) **الوثائق الحكومية والخاصة:**
- كثيراً ما تصدر بعض الهيئات الحكومية أو المنظمات الدولية أو الخاصة بعض التقارير والتي لا تتضمن أسماء المؤلف. في هذه الحالة يتبع نفس الطريقة السابقة في توثيق الكتاب، مع استبدال اسم المؤلف بأسم الجهة المسؤولة عن إصدار هذه التقارير أو الوثيقة.
 - مؤسسة النقد العربي السعودي (٢٠١٣) التقرير السنوي. التاسع والأربعون، المملكة العربية السعودية.
- (ج) **الدوريات والمجلات العلمية:**
- اسم العائلة للمؤلف، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان المقالة. اسم الدورية بخط مائل، رقم المجلد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
 - في حالة وجود أكثر من مؤلف يتم توثيقهم بنفس طريقة توثيق اسم المؤلف الأول.
- (د) **مقالة من مجلة أسبوعية أو شهرية أو صحيفة يومية:**
- اسم العائلة، اسم الأول (سنة النشر). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم العدد، الشهر ثم اليوم، مدى الصفحات.
 - في حالة عدم وجود اسم كاتب المقال أو الخبر يوضع بدلاً منه اسم الصحيفة أو المجلة.
- (هـ) **توثيق بحوث المؤتمرات والندوات:**
- اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول (سنة انعقاد المؤتمر) عنوان البحث أو المقالة، اسم الندوة أو المؤتمر بخط مائل، التاريخ، مكان الانعقاد.
- (و) **توثيق الرسائل الماجستير والدكتوراه:**
- اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول (سنة الحصول على الدرجة). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.
- (ز) **المصادر الإلكترونية:**
- كتاب إلكتروني أو مقالة في مجلة علمية معينة.
 - يراعي فيها ما تم بيانه في توثيق الكتب والدوريات العلمية مع إضافة عنوان الموقع وتاريخ الاسترجاع من الإنترنت.
 - الاسم الأخير، الاسم الأول (السنة) عنوان البحث. اسم المجلة (بخط مائل)، رقم المجلد (رقم العدد)، الصفحات. على الرابط (يوضع الرابط كاملاً). [تم استرجاعه في التاريخ].
 - مواقع وصفحات الإنترنت.
 - اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول (سنة نشر الصفحة، الشهر اليوم). عنوان الصفحة بخط مائل. تم استرجاعها بتاريخ اليوم الشهر، السنة من عنوان الموقع.
 - وإذا لم يكن هناك مؤلف للموضوع الموجود على هذه الصفحة يمكن استخدام مختصر عنوان الموضوع بدلاً من أسم المؤلف.

❖ ملاحظات هامة في توثيق المراجع:

- يجب ترتيب المراجع طبقاً للترتيب الأبجدي الأخير للمؤلف. إذا كان هناك أكثر من عمل لنفس المؤلف يتم ترتيب المراجع حسب تاريخ النشر.
- إذا كان هناك عدة مؤلفات لنفس المؤلف يتم ترتيبها وفقاً للتاريخ من الأقدم للأحدث.
- إذا كان مؤلف ما ألف عملاً بمفرده، وهناك عملاً آخر ألفه مع آخرين، فعند ترتيب المراجع يأتي العمل المفرد في الأول يتبعه المراجع مع مؤلفين آخرين.
- رتب المراجع أبجدياً حسب الاسم الأخير (اسم العائلة) للمؤلف الرئيسي أولاً، ثم المؤلف الثاني، ثم المؤلف الثالث، الخ.
- إذا كان المراجع بدون تاريخ نضع بدلاً من سنة النشر (د.ت.) أو (NO date).
- في حالة عدم معرفة الناشر نكتب (د.ن.) (n.p.) وهي تعني دون النشر.
- في حالة استخدام نفس المراجع في عدة مواضيع داخل متن البحث يتم توثيق ذلك داخل المتن في كل مرة يتم الرجوع إلى ذلك البحث، ولكن يتم توثيق المراجع مرة واحدة في نهاية البحث.
- في حالة المراجع الأجنبية، عند ذكر اسم الكتاب أو البحث يكتب الحرف الأول من العنوان **Capital letter** وباقي الكلمات **small letter**.
- تكتب الحروف الأولى من أسم الدورية الأجنبية بحرف **Capital**.
- لا تستخدم الألقاب العلمية للمؤلفين في قائمة المراجع.
- ❖ **فصل من كتاب له محرر: ويتم توثيق كما يلي:**
- اسم عائلة مؤلف الفصل أو المقالة، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان المقالة. في: عنوان الكتاب بخط مائل (محرر: اسم المحرر غير معكوس)، مكان النشر: الناشر، مدى الصفحات.
- ❖ **الموسوعات والقواميس:**
- مقالة في موسوعة ولها مؤلف: يتم توثيقها كما يلي:
- اسم عائلة مؤلف المقالة، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان المقالة. في: اسم الموسوعة بخط مائل (ج رقم الجزء). مكان النشر: الناشر، مدى الصفحات.